

طواف الإمارات رحلة تاريخية بين المعالم السياحية

سباق الدراجات يفتح أعين العالم على المعالم العمرانية والطبيعة المتنوعة



سباق يربط المدينة بالصحراء

فبراير وهي مرحلة "أبوظبي" وتكشف معالم أبوظبي بداية من جزيرة المارية، ثم جزيرة ياس، الشهيرة التي تضم حلبة ياس العالمية لسباقات الفورمولا، ومن مرسى ياس يتجهون نحو الراحة مروراً بالمسجد الكبير ومدينة خليفة، وجزيرة السعديات ومتحف اللوفر أبوظبي والكورنيش ثم منطقة كاسر الأمواج، وهي من أكبر الجولات السياحية التي تكشف معالم العاصمة في سباق واحد. قال رئيس الاتحادين الآسيوي والإماراتي للدراجات أسامة الشفقار، "إن الطواف سينقل للعالم أروع صور ومشاهد التقدم العمراني للدولة بمدنها وإماراتها السبع، وهو يعد من أهم السباقات العالمية في أجنحة الاتحاد الدولي، وأن المسارات تؤكد على التنوع المميز لكافة المراحل بتضاريسها المميزة".

يصل إلى المبزرة الخضراء حيث يبدأ بصعود جبل حفيت لمسافة 10 كيلومترات حتى يصل إلى خط النهاية.

يمثل السباق رحلة سياحية للجمهور والمتابعين في أنحاء العالم للفئات التي ومواقع التواصل الاجتماعي

أما المرحلة السادسة "أدنوك"، فسوف تنطلق في 28 فبراير الجاري، حيث يبدأ المسار من الرويس ويمتد ما بين البحر وحتى أطراف الصحراء، في اتجاه مضمار المرفأ، وهي من المعالم المعروفة في أبوظبي في الوقت الذي سيكون الختام بالمرحلة السابعة في 29

وينتقل الطواف إلى المرحلة الرابعة "بنك الإمارات دبي الوطني" لمسافة 173 كم في 26 فبراير الجاري، وهي المرحلة التي تطوف معالم دبي السياحية، حيث ستكون الانطلاقة من حديقة زعبل وهو ما يعني أن الانطلاقة ستكون على مقربة من "البرواز" أشهر المعالم الحديثة في دبي، وطوف أيضاً عدد من المعالم في اتجاه حديقة مشرف التي تعد قبلة للزائرين، وموتور سيتي ثم التحول مجدداً إلى خط النهاية في سبتي وك، المعروفة والقريبة من برج خليفة أعلى برج في العالم، ودبي مول.

ويعود الطواف من جديد في المرحلة الخامسة في 27 فبراير إلى العين في مرحلة "العين"، وتكشف هذه المرحلة معالم العين من الداخل والمعالم السياحية، فيها حديقة العين للحيوانات، والقطارة، وهيلي، وواحة العين إلى أن

والسهول فيها مما يجعلها مرحلة أشبه بلوحة فنية رائعة.

ويواصل الدراجون رحلتهم السياحية في المرحلة الثالثة الثلاثاء 25 فبراير، وهي مرحلة "المروم - جبل حفيت" لمسافة 184

كم، بين دبي وأبوظبي، ومنطقة المروم من المناطق التراثية المشهورة والتي تضم عددا كبيرا من العزب التي تهتم بتربية الهجن، بالإضافة إلى ميدان المروم للهجن ونادي دبي لسباقات الهجن الذي ينظم سنويا عددا كبيرا من السباقات الخاصة برياضة الهجن.

ويتجه السباق إلى العين التي تضم عددا كبيرا من المعالم السياحية بداية من مدخل المدينة والمبزرة الخضراء، التي يقصدها عدد كبير من السياح وحديقة الحيوانات في اتجاه جبل حفيت الذي يمثل خط النهاية، وهو من الجبال المعروفة في المنطقة.

مرحلة "حفا - سد حفا" لمسافة 168 كم، من جبال الحجر من حفا ويمر المسار عبر جبال الحجر والصحراء المحيطة بها على طرق واسعة ومستقيمة تتميز بتوجهاتها المتواصلة.

وبعد الوصول إلى نقطة الانعطاف في الفجيرة يلتف المسار عائدا نحو حفا، وخلال هذه المرحلة يتابع المشاركون عددا كبيرا من المعالم السياحية في الإمارات، وسد حفا معروف نظرا إلى وجوده في نهاية السباقات على مدار سنوات طويلة وطواف دبي، والوصول إليه من أصعب مراحل السباق عند خط النهاية، خاصة أن نسبة انحداره في 17 في المئة، وهو ما يمثل صعوبة كبيرة في الصعود إليه.

كما أن منطقة حفا معروفة بالسياحة الرياضية وتسلق الجبال، بالإضافة إلى رياضات التحدي، وكذلك تعرف المنطقة من حفا للفجيرة بتنوع التضاريس الجبلية

تنظيم المسابقات الرياضية العالمية أصبح في ظل الفضائيات ومواقع التواصل الاجتماعي المتنوعة إشهارا سياحيا للدولة المنظمة، فتتظلم الإمارات لطواف الدراجات العالمي سيساهم في التعريف بالمعالم السياحية والتاريخية للبلاد يتابعه الحاضرون والمشاهدون للتلفزيونات والمتابعون عبر الإنترنت، ما يعني أن الحدث سيساهم في جذب المزيد من السياح.

أبوظبي - تنطلق الدورة الثانية من طواف الإمارات الأحد 23 فبراير وتتواصل حتى 29 من نفس الشهر، وهو الحدث الكبير الذي ينطلق من دبي وينتهي في أبوظبي بمشاركة 20 فريقا عالميا تضم نخبة من أبرز نجوم العالم في سباقات الدراجات الهوائية المحترفين.

ويمثل السباق في مراحله السبع، رحلة سياحية على مدار سبعة أيام ليس فقط للدراجين العالميين المشاركين بل أيضا للجمهور والمتابعين على شاشات الفضائيات، بالإضافة إلى المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي في ظل نقل الطواف على الهواء مباشرة.

ويقدم الطواف للعالم أبرز معالم الدولة التاريخية والتراثية والثقافية والسياحية وتضاريسها الجغرافية والطبيعية، ويتيح لنخبة الدراجين التنافس في بيئة متنوعة تشمل الطرق الحديثة داخل المدن والصحارى والجبال والبنيان العمراني والمناطق الساحلية، بما يتماشى مع الهوية الوطنية الجديدة، وهو النموذج الأمثل في سباقات الدراجات.

وتبدأ المرحلة الأولى من الطواف اليوم، بمرحلة "واحة دبي للسيليكون" لمسافة 148 كم، والتي تتميز بالطبيعة الصحراوية للتضاريس في معظمها باستثناء بعض المناطق داخل مدينة دبي، بعد أن ينطلق الدراجون من "ذي بوينت" في نخلة جميرا، وتعد منطقة نخلة من أشهر المناطق السياحية في دبي، ويقطع الدراجون الطريق في اتجاه منطقة القفرة ومحمية المروم الطبيعية، وهي المناطق التي باتت لها شعبية كبيرة في ظل إقامة وتنظيم عدد كبير من البطولات بها مثل بطولة السلم للدراجات الهوائية، وتحدي الصحراء ومدينة دبي للقفرة التي تقام فيها سباق الخيول، وهي من المعالم السياحية المعروفة، ويتحول الطواف إلى المرحلة الثانية الاثنين 24 فبراير، وهي

البندقية تنهض من الغرق لتستعيد ثقة السياح

البندقية التي تم بناؤها فوق 118 جزيرة، على رأس البحر الأدرياتيكي، في شمال إيطاليا. وقبل وقوع الفيضانات التاريخية، كان يقصد المدينة العائمة حوالي 36 مليون سائح سنويا، 14 مليون منهم يقضون فيها يوما واحدا فقط للترفيه، بما يعني، حسب البعض، عدم استفادة الفنادق والتاجر بالخصوص من الجمع النفايات.

وأوضح أندريا بالدي، رئيس سائقي الجندول في البندقية أن المتطوعين يجمعون سنويا أربعة أطنان ونصف من النفايات، دافعهم وراء ذلك جبههم لمدينتهم، مشيرين إلى أن قاضي الجندول الذين خضعوا لتدريبات مستمرة حول كيفية الغوص في قاع القنوات المائية يقومون بهذا العمل تطوعا وبالمجان.

ويعتبر ماسيميليانو دي مارتنين، المسؤول عن البيئة وتخطيط المدن، أن السياح يشكلون دعامة أساسية لاقتصاد البندقية، لكنهم مدينون أيضا بالكثير لسكان المدينة البالغ عددهم 260 ألف نسمة.

وشدد مارتنين على أهمية الحفاظ على نظافة المدينة، وقال "لذا أطلب من ضيوفنا أن يقولوا شكرا... ليس بالكلمات... ولكن بحرصهم على عدم إلقاء النفايات". ويذهب المجلس البلدي إلى أبعد من ذلك، بتوزيع خرائط للمدينة تتضمن تعليمات واضحة جدا، من قبيل: يمنع تناول الطعام أثناء الجلوس على الأرض والاستلقاء على الجسور أو المعالم الأثرية. أما في حال تمت مخالفة القواعد المعمول بها، تفرض غرامة مالية تتراوح بين 100 و200 يورو، وقد تصل أحيانا إلى 350 يورو إذا تم رمي النفايات على أرض

تتواصل احتفالاته تأثر بسبب ضعف إقبال السياح، حيث تراجمت نسبة الجوزات في الفنادق بنسبة 10 في المئة، معتبرا أن "الوضع السياحي في المدينة ليس على ما يرام".

وشدد بالقول على أنه "لا بد من زيارة البندقية والتأكد من أن هذه التحفة العالمية استعادت عافيتها بصورة مثله".

وفي أوج السباق نحو إنقاذ المدينة من الغرق مرة أخرى واستعادة وهجها السياحي، برز مشروع "إم.أو.إس.إيه" أو موسى، وهو مشروع ضخم بكل المقاييس، سواء من حيث تقنياته التكنولوجية أو كلفته.

وتعتبر السلطات المحلية أن مشروع موسى، الذي تصل كلفته إلى 5 مليار دولار، هو السلاح الحاسم ضد مد المياه، فهو عبارة عن 80 سدا أو حاجزا حديديا في قاع البحر عند مدخل كل قناة مائية إلى المدينة، تهدف للتحكم في حركة المد والجزر، ومنع الأمواج العالية من الوصول إلى شوارع المدينة المائية، ليصبح ارتفاع المياه ثابتا ويتم التحكم

فيها بحرصهم على عدم إلقاء النفايات". ويذهب المجلس البلدي إلى أبعد من ذلك، بتوزيع خرائط للمدينة تتضمن تعليمات واضحة جدا، من قبيل: يمنع تناول الطعام أثناء الجلوس على الأرض والاستلقاء على الجسور أو المعالم الأثرية. أما في حال تمت مخالفة القواعد المعمول بها، تفرض غرامة مالية تتراوح بين 100 و200 يورو، وقد تصل أحيانا إلى 350 يورو إذا تم رمي النفايات على أرض

تتواصل احتفالاته تأثر بسبب ضعف إقبال السياح، حيث تراجمت نسبة الجوزات في الفنادق بنسبة 10 في المئة، معتبرا أن "الوضع السياحي في المدينة ليس على ما يرام".

وشدد بالقول على أنه "لا بد من زيارة البندقية والتأكد من أن هذه التحفة العالمية استعادت عافيتها بصورة مثله".

وفي أوج السباق نحو إنقاذ المدينة من الغرق مرة أخرى واستعادة وهجها السياحي، برز مشروع "إم.أو.إس.إيه" أو موسى، وهو مشروع ضخم بكل المقاييس، سواء من حيث تقنياته التكنولوجية أو كلفته.

وتعتبر السلطات المحلية أن مشروع موسى، الذي تصل كلفته إلى 5 مليار دولار، هو السلاح الحاسم ضد مد المياه، فهو عبارة عن 80 سدا أو حاجزا حديديا في قاع البحر عند مدخل كل قناة مائية إلى المدينة، تهدف للتحكم في حركة المد والجزر، ومنع الأمواج العالية من الوصول إلى شوارع المدينة المائية، ليصبح ارتفاع المياه ثابتا ويتم التحكم

فيها بحرصهم على عدم إلقاء النفايات". ويذهب المجلس البلدي إلى أبعد من ذلك، بتوزيع خرائط للمدينة تتضمن تعليمات واضحة جدا، من قبيل: يمنع تناول الطعام أثناء الجلوس على الأرض والاستلقاء على الجسور أو المعالم الأثرية. أما في حال تمت مخالفة القواعد المعمول بها، تفرض غرامة مالية تتراوح بين 100 و200 يورو، وقد تصل أحيانا إلى 350 يورو إذا تم رمي النفايات على أرض

ليست هناك حجوزات جديدة وحتى في شهري مارس وأبريل المقبلين يتوقع أن يظل الحال كما هو عليه بسبب استمرار المخاوف من احتمال ارتفاع المياه من جديد.

وأوضح، أنه "عندما يفكر بعض السياح حاليا في البندقية، يتخيلون أنها مدينة غير آمنة وبأن القوم إليها محفوف بالمخاطر، كل هذه الأفكار مروعة بالنسبة لنا". وأكد أنه بعد مرور عشر ساعات فقط على ما وقع في 12 نوفمبر 2019، استأنفت الفنادق عملها وفتحت المتاحف والمطاعم أبوابها وعادت الحياة إلى مجراها الطبيعي.

وأبرز أن البندقية مدينة عالمية فريدة من نوعها ولها معالم تاريخية استثنائية، لكن من غير المنطقي أن تتخني مخاوف لا أساس لها من الواقع عن زيارتها.

وسجل رئيس اتحاد أصحاب الفنادق أن كرفال الأقتعة والملابس التتكرية الذي



بعد نهوضها من الغرق، بدأت مدينة البندقية العائمة وأجمل الوجهات السياحية العالمية، تستعيد نشاطها عقب أسوأ فيضانات في تاريخها، إثر ارتفاع منسوب المياه في نوفمبر 2019 لمستويات قياسية غمرت العديد من ميادينها ومبانيها وتناثرت السهول التاريخية، وأثرت بقوة على الرواج السياحي، الذي يعتبر العمود الفقري لاقتصادها.

فبعد هول الصدمة التي خلفها ارتفاع المياه إلى مستوى استثنائي بلغ 1.87 متر وجره لمرآك الجندول الشهيرة وإغراق 80 في المئة من المدينة، استنهضت البندقية قواها بسرعة وعادت فيها الحياة إلى طبيعتها، لكن الصور التي التقطت لها وهي غارقة لا تزال عالقة في أذهان الكثير من السياح الذين أصبحوا متخوفين من زيارتها.

هذا التراجع لثقة السياح في المدينة الجميلة، أكدته بالأرقام رئيس اتحاد أصحاب الفنادق في البندقية فينوتوريو بونتشيني، الذي قال، إن الارتفاع غير المسبوق للمياه الذي يعرف في إيطاليا بظاهرة (أوكا التتا) كانت له تداعيات جسيمة "دمرت بالكامل الصورة السياحية" لمدينة البندقية.

وتابع، "يمكننا القول دون أدنى حرج أن جميع الحجوزات الفندقية تم إلغاؤها بنسبة 50 في المئة خلال الفترة من نوفمبر 2019 إلى يناير 2020، وهو ما يمثل "ضربة قوية جدا" لاقتصاد فينيسيا، تكبدت خسائرها الفنادق على الخصوص وخلفت أيضا اضطرابا اجتماعيا.

وأضاف في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أنه إلى حدود اليوم، لم يطرأ أي تغيير على الحجوزات، إذ



الخطر البيئي يهدد مدينة السياح